

بيان من الإخوان المسلمين حول الحادث الإجرامي الأخير أمام كنيسة الإسكندرية



إن الإخوان المسلمين وقد هالتهم الجريمة البشعة النكراء التي استهدفت كنيسة القديسين بالإسكندرية يعلنون استنكارهم الشديد وإدانتهم الشديدة لتلك الجريمة الخطيرة.

إن هذه الجريمة لا يقرها شرع ولا دين ولا خلق، والإسلام العظيم يؤكد حفظ حرمة الدماء والأموال والأعراض، وحفظ حقوق غير المسلمين، ويعتبر الاعتداء عليهم اعتداءً على المسلمين، ويدين ويجرم ويعاقب مرتكبيها أيًا كانوا بأشد أنواع العقاب ﴿أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (المائدة: من الآية 32).

لقد حملت تلك الجريمة تطوراً نوعياً، وجاءت في سياق مريب يستهدف مع حرمة وأمن الوطن تمزيق نسيجه الاجتماعي والترابط الذي يجمع كل أبناء هذا الوطن على اختلاف أديانهم على مر القرون، وزرع الفتنة في أرجاء البلاد؛ الأمر الذي يستوجب التيقظ للمؤامرات التي تُحاك لوطننا العزيز، وتفرض على جهات التحقيق النظر في كل المجالات والاحتمالات والبحث عن الجهات صاحبة المصلحة في إثارة العداوة بين أبناء الوطن الواحد.

إننا نُقدِّم خالص العزاء لأسر الضحايا جميعاً، وندعو الله - عزَّ وجلَّ- أن يحفظ مصر وأمنها واستقرارها من كل مكروهٍ وسوء.

الإخوان المسلمون

القاهرة في: 26 من المحرم 1432 هـ = 1 من يناير 2011 م

